



التوزيع: عام

E/ECWA/167/Add.1/Rev.2  
E/ECWA/CP.1/9/Rev.2

١٠ ايار/مايو ١٩٨٣  
الاصل: بالعربية



الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

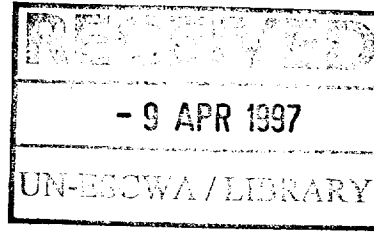
اللجنة الدائمة للبرنامج

الدورة الاولى

٧-٩ ايار/مايو ١٩٨٣

بغداد ، العراق

البند ٨ من جدول الاعمال



تقرير اللجنة الدائمة للبرنامج

(٧-٩ ايار/مايو ١٩٨٣)

المحتويات

الصفحة

١	اولا - تنظيم الدورة الاولى
١	ألف - الخلفية
١	باء- انتخاب اعضاء المكتب واقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال
٢	جيم - الحضور
٤	ثانيا- مداولات اللجنة الدائمة
٤	ألف - وقائع الاجتماعات
٧	باء- البرامج
١٤	ثالثا- القرارات التي اتخذتها اللجنة الدائمة للبرنامج في دورتها الاولى

## اولا- تنظيم الدورة الاولى

### ألف - الخلفية

١- أنشئت اللجنة الدائمة للبرنامج في ايار/مايو ١٩٨٢ بموجب الفقرة ٤ من القرار ١١٤(د-٩) الصادر عن اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والذي صادق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره رقم ٦٤/١٩٨٢ الخاص "بانشاء لجنة دائمة لبرنامج اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا". ووفقا للقرار ٦٤/١٩٨٢ تقوم اللجنة الدائمة للبرنامج المؤلفة من جميع اعضاء اللجنة باعتبارها الهيئة الرئيسية المنبثقة عن اللجنة (الاكوا) بمساعدة اللجنة (الاكوا) على النهوض بمسؤولياتها المتعلقة باستعراض البرامج والتخطيط والبرمجة والتقييم والتنسيق ضمن اطار الخطة متوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩. وفي ايار/مايو ١٩٨٢ قامت لجنة الخبراء الفنية الحكومية باستعراض الخطة متوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩، وقد ساعد ذلك الامانة التنفيذية على تحديد البرامج الفرعية ذات الاولوية النسبية في اطار البرامج الرئيسية الستة عشر الى ما سبق ان قررت لجنة الخبراء.

٢- وعقدت اللجنة الدائمة للبرنامج دورتها الاولى في بغداد في الفترة من ٧-١٠ ايار/مايو ١٩٨٣ بغية استعراض برنامج العمل والاولويات لفترة الميزانية ١٩٨٤-١٩٨٥ واستعراض ما تقترحه الامانة التنفيذية من اجراءات ضرورية للقيام بنشاطاتها (انظر الفقرات ١٠-٤٠).

### باء - انتخاب اعضاء المكتب وقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال

٣- بعد ان القى السيد اسماعيل الدليمي ، رئيس لجنة الخبراء الفنية الحكومية المختصة بالخطة متوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ، بيانا موجزا ، والقى الامين التنفيذي للاكوا كلمة ترحيب ، اعتمدت اللجنة الدائمة البند ٢ من جدول الاعمال المؤقت وانتخبت اعضاء المكتب على النحو التالي:

الرئيس : السيد اسماعيل الدليمي ، وكيل وزارة التخطيط ، المسراق .  
نائب الرئيس : السيد فائق عبد الكريم ، ملحق تجاري ، وزارة التجارة ، السعودية .  
المقرر : السيدة نبيلة بلباق ، مندوبة وفد منظمة التحرير الفلسطينية .

٤- اعتمدت اللجنة الدائمة في جلستها الاولى جدول الافعال التالي الوارد في الوثيقتين E/ECWA/CP/1/Rev.1 و E/ECWA/CP/1/Add.1/Rev.1:

- ١- افتتاح الاجتماع
- ٢- انتخاب اعضاء المكتب
- ٣- اقرار جدول الاعمال

٤- تنظيم الاعمال

٥- الجوانب العامة لميزانية البرنامج للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥:

(أ) توافر الموارد خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥

(ب) أولويات البرنامج خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥

(ج) تصميم البرنامج ١٩٨٤-١٩٨٥

(د) التنسيق خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ بين نشاطات اللجنة ونشاطات البرامج الأخرى التابعة للامم المتحدة

(هـ) التنسيق خلال فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ بين نشاطات اللجنة ونشاطات برامج المنظمات الإقليمية

(و) وضع اجراءات التقييم

٦- استعراض ميزانية البرنامج للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ على أساس قطاعي

٧- مسائل أخرى

٨- اعتماد تقرير اللجنة .

٥- واعتمدت اللجنة بعد ذلك الوثيقة E/ECWA/CP/2/Rev.1 الخاصة بتنظيم

أعمالها.

جيم - الختام

٦- حضر اجتماعات اللجنة الدائمة مشدوبون عن اعضاء اللجنة الاقتصادية لغربي

آسيا كما يلي\*:

دولة البحرين

المملكة الأردنية الهاشمية

المملكة العربية السعودية

الجمهورية العراقية

سلطنة عمان

منظمة التحرير الفلسطينية

دولة قطر

\* للاطلاع على اسماء المشاركين يرجى الرجوع الى الوثيقة E/ECWA/CP/1/INF.3/Rev.2.

دولة الكويت  
جمهورية مصر العربية  
الجمهورية العربية اليمنية  
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

٧- كما حضر اجتماعات اللجنة الدائمة بصفة استشارية مندوبو الدول التالية الاعضاء في الامم المتحدة غير الاعضاء في الاكوا بناء على طلبها:

الاتحاد السوفياتي

المانيا (جمهورية - الاتحادية)

تركيا

تشيكوسلوفاكيا

تونس

الجزائر

فرنسا

البلجين

المغرب

الهند

هنغاريا

هولندا

٨- وحضر اجتماعات اللجنة الدائمة بصفة مراقب ممثلون عن اجهزة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التالية :

- الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية
- برنامج الاغذية العالمي
- برنامج الامم المتحدة الانمائي
- برنامج الامم المتحدة للبيئة
- صندوق النقد الدولي
- مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين
- مقر الامم المتحدة الرئيسي
- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)
- مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ( اليونيسيف)
- مركز التجارة الدولية ( الاونكتاد/مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة ، غات )

- منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ( الفاو )
- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( اليونسكو )
- منظمة الصحة العالمية
- منظمة العمل الدولية
- البنك الدولي للانشاء والتعمير
- ٩- كما حضر اجتماعات اللجنة الدائمة للمنظمات الاقليمية والحكومية وغير الحكومية التالية :

- الاتحاد العربي للصناعات الغذائية
- الاتحاد العربي للصناعات الهندسية
- الاتحاد العربي لمنتجات الاسماك
- الاتحاد العربي للنقل البحري
- جامعة الدول العربية
- الصندوق العراقي للتنمية الخارجية
- صندوق النقد العربي
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة
- المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية
- المنظمة العربية للعلوم الادارية
- الصندوق العربي للاثفاء الاقتصادي والاجتماعي
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية

### ثانيا - مداوالات اللجنة الدائمة

#### الف - وقائع الاجتماعات

- ١٠- بحثت اللجنة الدائمة عدة وثائق اساسية تتضمن E/ECWA/CP/3/Rev.1 حتى E/ECWA/CP/8/Rev.1 ، في اطار البند ٥ من جدول الاعمال المؤقت " الجوانب العامة لميزانية البرنامج للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥" ، وفيها اقترحت الامانة التنفيذية للجنة عددا من الاجراءات بفرض تحسين التنسيق بين البرامج وادارة الموارد في الامانة التنفيذية.

١١- وجه رئيس اللجنة الدائمة للبرنامج الشكر الى اعضاء اللجنة على انتخابه

رئيسا للجنة وقال انه في ضوء التجربة المكتسبة خلال اجتماع لجنة الخبراء الفنية الحكومية في ايار/مايو ١٩٨٢، والتي قامت بتحديد اولويات البرامج للمنطقة، فقد حان الوقت لان نطلب من المنظمات الاقليمية والمنظمات التابعة للامم المتحدة التعاون في التنسيق بين نشاطاتها والنشاطات التي تظطلع بها الاكوا لتحقيق افضل النتائج. واعرب عن ثقته بأن اللجنة الدائمة سوف تتمكن في هذا الاطار، من تنفيذ اعمالها الهامة بصورة فعالة ليتسنى لها مساعدة بلدان المنطقة في جهودها الانمائية على الصعيد القطري والاقليمي.

١٢- وفي اطار هذا البند اشارت امانة سر اللجنة الى مشكلة معدل النمو الصفر في الامم المتحدة، الذي أشر على جميع المنظمات التابعة للامم المتحدة. وازافت انه لكي يتسنى تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة، وتعبئة الموارد الاضافية من خلال زيادة النشاطات التشغيلية والبرمجة المشتركة، فان افضل وسيلة تتمثل في زيادة تنسيق البرامج وتكاملها.

١٣- اقترح ممثل المملكة العربية السعودية ان من المستوي تأجيل الجلسة لليوم التالي نظرا لاهمية الموضوع وحيث ان الوثائق لم تكن متاحة في الوقت المناسب. وابدى ممثل وفد مصر رغبته في مواصلة المناقشات حسيما هو مقرر. وبعد ان اعرب الامين التنفيذي عن تقديره لاهتمام المندوب السعودي استرعى عناية المندوبين الى ان الوثائق الخاصة باللجنة الدائمة، التي كان مقررا انعقادها ما بين ٢٢ و ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٣ قد جرى توزيعها في اوائل كانون الثاني/يناير ١٩٨٣.

١٤- وجه مندوب وفد مصر الشكر الى الاكوا على جهودها في تقديم وثائق قيمة عن مختلف جوانب تخطيط وتنسيق البرامج. وتطرق بعد ذلك الى اهمية الاغذية والزراعة، وصناعات تكرير النفط والبتروكيماويات في منطقة الاكوا التي اوليت الاولوية العليا خلال الدورة التاسعة للاكوا. و اشار بصورة خاصة الى الاهتمام بالتنمية الريفية. واعرب عن رأيه في ان الطاقة الشمسية الوفيرة والتي لا تنضب في منطقة الاكوا، يمكن استخدامها بصورة مفيدة بما يعود بالخير على سكان المناطق الريفية في منطقة الاكوا.

١٥- استرعى مندوب العراق الانتباه الى الفقرة ٥ الواردة في الوثيقة E/ECWA/CP/3/Rev.1 وشدد على اهمية برامج الطاقة وبرامج الامن الغذائي بوصفها مجالات ذات اولوية. واعرب ممثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية عن تأييده لما ذكره وفد مصر، و اشار الى اجتماع الخبراء الذي عقد في جدة ( المملكة العربية السعودية ) بشأن الصناعات البتروكيماوية، والمساعدة التي قدمتها الامانة التنفيذية الى المداولات التي جرت في هذا الاجتماع، مما يؤكد اهمية تطوير الصناعات البتروكيماوية

في العالم العربي حتى عام ٢٠٠٠. وذكر ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية قامت بالتعاون مع الدار السعودية للخدمات الاستشارية باجراء عدة دراسات ترمي الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدان الاكوا.

١٦- اشار احد المندوبين الى عدد من عناصر البرنامج المقترحة في برنامج عمل الاكوا للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ وهي تطوير فروع صناعية مختارة من بينها صناعة البتروكيماويات، وامكانية التنسيق بين هذه النشاطات ونشاطات الاتحاد العربي للصناعات الهندسية. واعرب عن رأيه في امكانية قيام تنسيق مماثل بين الاكوا والمنظمات الاقليمية في مجال دعم القدرات العلمية والتكنولوجية ونقل التكنولوجيا.

١٧- وقال ممثل قطر ان للجنة الاقتصادية لغربي آسيا دورا هاما يمكن ان تقوم به في تنسيق النشاطات الاقليمية الاساسية اللازمة لتحقيق الاهداف للمنشأة. و اشار الى التنسيق الاقليمي في مجال صناعة الازمة الكيميائية الاساسية للبتروكيماويات الذي يستلزم التنسيق مع المنظمات الاقليمية ومن بينها الجامعة العربية ووكالاتها المتخصصة، وفي رأيه ان هذا النشاط في مجال التنسيق سيوفر كثيرا من الوقت والمال، وانه ينبغي بذل المزيد من الجهود بما يكفل استمرار نشاط التنسيق في كل مرحلة من المراحل.

١٨- اعرب ممثل منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة عن اعتقاده بأن

من شأن التنسيق ان يحقق نتائج افضل عندما تتبادل المنظمات الوثائق ومن بينها الميزانيات البرنامجية وتعمل على عقد الاجتماعات غير انه اكد ان الزيارات الرسمية وغير الرسمية من شأنها ان تسفر عن نتائج ايجابية لا سيما في مجالات استغلال موارد المياه والمشاكل المتعلقة بالبيئة والصحة العامة التي تهتم بها الاكوا ايضا.

١٩- تحدثت ممثلة الصندوق العربي للانماء عن ضرورة تحليل البرامج الاقليمية

تحليلا عميقا، وضرورة تحديد دور كل منظمة من المنظمات المعنية، مما يؤدي بالطبع حسب رأيبها، الى تحقيق تنسيق افضل.

٢٠- ولغت ممثل اليونيسكو النظر الى وضوح الآراء المطروحة في مذكرات الامين

التنفيذي والى انها تهتم معظم المنظمات بما فيها اليونيسكو. واذ اشار الى مجالات التعاون التي كانت قائمة في الماضي بين الاكوا واليونيسكو، فقد حدد بعض المجالات الملموسة التي يحتل اقامة تعاون مشترك بشأنها مع الاكوا في المستقبل، الا وهي العلم والتكنولوجيا، والاحصاءات، والزراعة، والتنمية الاجتماعية. وشدد بشكل خاص على امكانية القيام في حدود الموارد والرسائل المتاحة، بتحقيق التكامل بين البرامج عن طريق بذل جهود منسقة. واعرب الامين التنفيذي للاكوا عن تقديره للاقتراحات الجديدة التي قدمها ممثل اليونيسكو بشأن النشاطات المشتركة وعلق اهمية كبيرة على الجهود



التي بذلتها المنظمتان في السابق. مشيراً بصفة خاصة الى الندوة التي تقعدت في باريس في عام ١٩٨١ بشأن العلم والتكنولوجيا والى الاتفاق المعقود بينهما في عام ١٩٧٧ للقيام بزيارات ميدانية بالتعاون مع الجامعة العربية.

٢١- وبالنظر لكثافة الجدول، رأى الرئيس انه يصعب تنفيذ اقتراح اليونيدو بصدد عقد اجتماع غير رسمي مع ممثلي المنظمات الاقليمية العربية وممثلي منظمات الامم المتحدة الذين يحضرون اجتماعات اللجنة الدائمة.

٢٢- واقترح الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بأن تدعو الاكوا لعقد حلقة دراسية من اجل تنسيق أنشطة المنظمات الاقليمية بحيث تدمج المجالات الاساسية ذات الاولوية كتوفير الاغذية والصناعات الزراعية والهندسة الزراعية في برامج وخطط اعمالها. وتأييداً لهذا الرأي، شدد الامين التنفيذي للاكوا على الحاجة الى زيادة التنسيق الذي يعني في رآيه اجراء الحوار، اى تبادل المعلومات على جميع المستويات بشكل مكثف.

٢٣- تساءل مندوب السعودية عن كيفية اجراء تقييم فعال للبرامج والمشروعات الاقليمية واقترح رسم استراتيجية موحدة ووضع اساليب بناء للعمل. واكد على اهمية المسح السنوي للمشروعات الجارية في المنطقة، وتقييم ما يتعلق بها من المنجزات والتوقعات وقال انه ينبغي ان يتم تقييم المواضيع بالنسبة لكل بلد على حدة حتى يتيسر تحديد المنجزات على المستوى القطري.

#### باء - البرامج

٢٤- عرضت على اللجنة ست عشرة ورقة عمل بموجب البند ٦ من جدول الاعمال الموعودت "استعراض ميزانية البرنامج ١٩٨٤-١٩٨٥ على اساس قطاعي". وتبدأ من الوثيقة E/ECWA/CP/W.P.1/Rev.1 الى الوثيقة E/ECWA/CP/W.P.16/Rev.1. وفي هذه الاوراق جرت صياغة نشاطات الاكوا خلال الفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ على مستوى العنصر البرنامجي. وقدم رؤساء الشعب في الاكوا برامجهم لاستعراضها ومناقشتها.

٢٥- قال مندوب السعودية ان وثائق البرامج قد تم استعراضها وان تنفيذ البرامج الواردة بها جديرة بالاهتمام. و اشار الى مشكلات القطاع الخاص كالكساد الحاصل في سوق النقل البري والى اهمية النقل وخاصة النقل البري. وطلب من الاكوا ان تولي بعض الاهتمام لهذه المشكلات في المستقبل. وركز ممثل الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية على اثر الاتصالات السلكية واللاسلكية على التنمية في المنطقة، وعلى استخدام اللغة العربية في نقل تكنولوجيا الاتصالات وفي المعدات الحديثة للاتصالات.

واشار الى ان ادخال التكنولوجيا الحديثة ومنها اساليب العمل والترقيم القائمة على الحاسب الآلي سيحدث تطوراً ملموساً على المنظمات الاقليمية ومنظمات الامم المتحدة .  
ولاحظ ان الاكوا لم تدرج الاتصالات السلوكية واللاسلكية في برنامج عملها بالرغم من ان عام ١٩٨٣ هو العام الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية . ولفت الانتباه في هذا الخصوص الى مشروع (أرابتل) الذي يرمي الى تطوير شبكات الاتصالات السلوكية واللاسلكية في منطقة العالم العربي والبحر الابيض المتوسط .

٢٦- وتساءل مندوب مصر عن الحكمة في التركيز على التجارة مع البلدان الاشتراكية فقط في برنامج الاكوا الفرعي . واقترح ان يكون توسيع وتنويع التجارة ايضا مع البلدان المتقدمة الاخرى . وقال انه من المستحسن ، من وجهة نظر تخصيص الموارد ان تعيد الاكوا صياغة البرنامج الفرعي في ضوء توصيات اجتماع كاراكاس . واقترح ايضا بأن تدعو الامانة التنفيذية للاكوا الى عقد حلقات تدريبية منتظمة في كل مجال تخصصي وان تدعو الخبراء لمناقشة قضايا محددة كالامن الغذائي والبتروكيماويات وغيرها . ووضح ان الإبلاغ السابق عن أنشطة المنظمات ذات الصلة شرط لازم لامكانية البرمجة المشتركة فيما بينها . وقد أيد مندوب جامعة الدول العربية الرأي القائل بضرورة التبادل المسبق للمعلومات حول البرامج والمشروعات .

٢٧- لفت مندوب جامعة الدول العربية الانتباه الى عدم التزام الكافي بين برامج وخطط المنظمات الاقليمية مع برامج الاكوا ، وبعد ان استعرض جهود الامانة العامة لجامعة الدول العربية في مجال الامن الغذائي أكد على اهمية الدراسات الموجهة نحو مواضيع محددة .

٢٨- واعرب مندوب العراق في مداخلته عن الاسف لان عناصر برنامج الاكوا للاغذية والزراعة المخصصة للبرنامج قد تقلصت من تسعة عناصر للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ الى ستة عناصر برنامجية فقط للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ . وشدد بصورة خاصة على اهمية انتاج الحبوب ومشكلة استنزاف التربة ودور الموارد المائية في عملية التنمية الزراعية بمنطقة الاكوا . كما لاحظ ان قضية المياه لم تحظ الا باهتمام يسير في البرنامج الفرعي للموارد المائية . وقال انه اذا لم تكن ادارة الموارد المائية موضوعا سيق ان تناولته دراسات اجرتها الاكوا ، فانه ينبغي اعادة تقييم هذا البرنامج الفرعي . كذلك ، أكد مندوب الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك على ان الثروة السمكية تشكل عنصراً غذائياً هاماً ، واقترح تقديم المساعدة للدول الاعضاء بما يتيح لها تخطيط وتطوير صناعة صيد الاسماك على افضل وجه . وقد ايد عدد من المندوبين هذه الاقتراحات .

٢٩- وفيما يتعلق ببرنامج الموارد الطبيعية، قال مندوب مصر انه في اطار تطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فان الطاقة الشمسية تشكل عاملا اساسيا فسي تنمية المناطق الريفية. واذاف بأن تحلية المياه ومسح واستخدام المياه الجوفية يعتبران قضيتين هامتين بائسبة للمنطقة. و اشار بصفة خاصة الى امكانيات استخدامها في مشروعات التنمية الزراعية والامن الغذائي في سيناء. وطلب من الامانة التنفيذية توضيحا عن عدم ادراج هذه القضايا في برنامج العمل. اشار مندوب المملكة العربية السعودية الى الخدمات الاستشارية التي تحتاجها بعض البرامج وضرورة الاهتمام باسنادها الى خبراء من دول المنطقة كلما كان ذلك ممكنا. وبهذا الخصوص تساءل ممثل منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، في معرض حديثه عن البرنامج الفرعي للطاقة، عن معنى التخطيط المتكامل للطاقة باعتبار انه لا توجد في العالم حاليا اية مؤسسة قادرة، في رأيه، على ان تعالج هذه المشكلة الضخمة. و اشار الى مؤتمر الطاقة العربي الثاني لمنظمة "الاوابك" والى اجتماعها المقبل في غضون هذا العام معربا عن امله في ان يتم التعاون بين المنظمة والاكوا في هذا المضمار.

٣٠- و اوضح مندوب المنظمة العربية للتنمية الصناعية ان المشاركة في تنفيذ المشاريع كانت احد السبل التي تحول دون ازدواجية الجهود وتتيح فعالية التنسيق بين الاطراف وقال ان المشاركة بين المنظمة والاكوا في اعمال البرمجة من شأنها ان تتيح اتخاذ موقف مشترك في المؤتمر الرابع القادم الذي ستعقده منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، ولاسيما فيما يتعلق بالتخطيط الصناعي لصالح اقل البلدان نموا. و اضاف ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية اجرت مسحا صاعيا كاملا في كل من الجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، كما ان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تتولى بدورها مشاريع صناعات السلع الرأسمالية، اشار الى الدراسة التي تجريها المنظمة العربية حاليا في البلدان العربية في هذا الصدد. وقال ان تعاون الاكوا مع المنظمة في هذا المجال سوف يزيد من امكانية تحديد فرص الاستثمار على هذا الصعيد. ثم تساءل مندوب المنظمة ايضا عن اوجه التشابه او الاختلاف بين العنصر البرنامجي المتعلق بالتجارة في السلع المصنعة في برنامج التجارة الدولية (ع ب ١-٤)، والعنصر البرنامجي المتعلق بالتجارة في السلع المصنعة ضمن برنامج الصناعة (ع ب ١-٢).

٣١- وفيما يتعلق ببرنامج العلم والتكنولوجيا، لاحظ مندوب العراق تداخلا بين نشاطات الاكوا ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) وطالب بتوضيح ما اذا كان قد تم مسبقا اجراء مشاورات كافية بين المنطمتين في سياق عملية وضع البرنامج. وفي هذا الاطار ايضا لفت مندوب الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الانتباه

الى اوضاع العلم والتكنولوجيا في العالم العربي، معرباً عن تشككه في امكانية تنفيذ برنامج الاكوا بشأن العلم والتكنولوجيا في فترة سنتين برغم اعطائه اولوية عليا. وطرح اقتراحا يقضي بتشكيل لجنة لدراسة البرنامج المذكور. واذاف انه يبدو من غير الموءكد امكانية تنفيذ برنامج عمل فيينا في هذا المضمار على النحو المقرر له. وقد شاركه في هذا الراى عدد من الممثلين.

٣٢- واستجابة لطلب المندوبين بتوضيح مختلف جوانب ادارة موارد المياه، والطاقة، والعلم والتكنولوجيا، قدم مدير برنامج شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا عرضا شاملا للبرامج.

٣٣- وردا على الطلب المحدد الذي قدمه الوفد المصري بشأن ضرورة استخدام الطاقة الشمسية في سائر انحاء المنطقة، اشار احد ممثلي الاكوا الى ان الطاقة الشمسية ما زالت في مرحلة التطوير. وردا على ذلك ذكر ان الاكوا قد نظرت بالفعل في اقامة مشروع نموذجي في كل من الجمهورية العربية اليمنية وفي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية كما ويجرى التعاون بصورة طيبة مع حكومة فرنسا في هذا المجال.

٣٤- وفيما يتعلق بالتجارة الدولية، أكد عدد من المندوبين على ضرورة ان تركز اللجنة اهتمامها بمسألة تنفيذ البرامج/المشاريع، و اشار المندوب العراقي الى ان التجارة الاقليمية قد وضعت في اطار البرامج ذات الاولوية الثانوية في سلم اولويات الاكوا على الرغم مما لها من آثار على التكامل الاقليمي. وافاد رئيس اللجنة بأن لجنة الخبراء الفنية الحكومية سبق وان حددت الاولويات لمنطقة الاكوا وانه قد تم تحديد ميزانية البرنامج للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ داخل هذا الاطار. و اشار ممثل مركز التجارة الدولية الى امكانية التعاون مع الاكوا في مجال المعلومات التجارية بما يقتضيه الحد الأدنى العملية لتعزيز التجارة في العالم العربي واعرب عن تأييده للآراء التي طرحها مندوبوا المملكة العربية السعودية وقطر حول هذا الموضوع. و اشار الى مشروع التعاون الفني الذي تتولى تنفيذه الاونكتاد والغات مع جمهوريتي اليمن والى مسودة مشروع لاقامة نظام للمعلومات اكثر تنظيما. واذاف بأنه يمكن للاكوا ان تقوم بدور هام كمركز للاتصال. وطلبت الاكوا وثائق المشروع لتستعين بها كنقطة اولية لاجراء الاتصالات وزيادة التنسيق.

٣٥- وفيما يتعلق ببرنامج الاكوا للاغذية والزراعة، قال ممثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان بإمكان الاكوا ان تقوم بدور رئيسي لرعاية ودعم المشاريع التي تضعها الوكالات المتخصصة دون الاضطلاع بها بصورة فعلية. وفي رأى العديد من المندوبين ان التصنيع الزراعي في منطقة الاكوا اهم من تأمين الاغذية عن طريق الاستيراد. وقال

مندوب قطر بأن الظروف الحالية للعالم العربي تتطلب القيام بتدعيم القدرة الانتاجية في قطاعي الزراعة والغذاء في منطقة الاكوا بتنمية زراعية وصناعية متوازنة ومتزامنة. كما اعرب عن امله في ان تأخذ الاكوا هذه الجوانب بالاعتبار عند اعادة النظر في برامجها في الدورة المقبلة. اما ممثل الفاو فقد شدد على اهمية تنفيذ المشاريع. وان تترجم الدراسات المتوفرة عن الامن الغذائي الى مشاريع يمكن تنفيذها على الصعيد القطري والاقليمي. وتساءل مندوب عمان عن الوسيلة التي تمكن الدول الصغرى كسلطنة عمان من الاستفادة من الدراسات الزراعية الموجهة نحو تنفيذ المشاريع. و اشار مندوب الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الى ان الاتحاد المذكور قد حدد الطول اللازمة عن طريق دراسات حول ١٢٣ مشروعاً وانه قد جرى توزيع هذه الدراسات على نطاق واسع. وفي ما يتعلق بالمناطق الزراعية فقد اجري الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالاشراك مع منظمات عربية واقليمية ١٥ دراسة في هذا المجال.

٣٦- فيما يتعلق بدور النقل والمواصلات في احداث تحول اجتماعي-اقتصادي في العالم العربي، اتفق عدد من المندوبين على ضرورة اعادة تقييم برنامج الاكوا للنقل والمواصلات، الذي يحتل مرتبة دنيا في سلم الاولويات الذي وضعته الاكوا، و ايلاء الاهتمام المتزايد بهذا القطاع والسعي لتغيير تسلسل وروده بجدول الاولويات للفترة القادمة. و اشار مندوب الاتحاد العربي للمناطق البحرية الى ضرورة اعتماد استراتيجية عربية مشتركة للنقل البحري وتنسيق خطط وسياسات النقل البحري وتشجيع اقامة المشاريع العربية المشتركة فيما قطاع النقل البحري وتقوية مجالس واتحادات الشاحنين ضمن اجهزة آلية التشاور مع الاتحادات الملاحية. و اشار مندوب قطر في هذا الصدد الى المنافسة الحادة التي تواجه صناعة السفن وقصور شبكات الطرق البرية الرئيسية، فيما يوشر على بلدان المنطقة. ودعا مندوب العراق الى التأكيد على برامج الاتصالات بانواعها لعدم ورودها ضمن برنامج النقل والاتصالات واعتماد نظام مواصلات موحد و اشار الى اهمية التنسيق بين نشاطات الاتحادات الدولية والنوعية المتخصصة بالمنطقة مع ضرورة اجراء الدراسات اللازمة لمعالجة الاختناقات بالنقل والقيود المفروضة على دول المنطقة.

٣٧- طرح عدد من المندوبين اسئلة عديدة حول برامج التنمية الاجتماعية والسكان التي تضطلع بها اللجنة. و اعرب مندوب منظمة التحرير الفلسطينية عن امله في وجوب متابعة خلال الفترة ١٩٨٥/١٩٨٤ لورقة الاكوا الخاصة التي قدمت الى الاجتماع الاقليمي التحضيري لعام ١٩٧٩ عن قضية المرأة الفلسطينية. ودعا الى تقديم الورقة خلال العام الدولي للمرأة في عام ١٩٨٥. وتساءل ممثل مصر عما اذا كان هناك تنسيق كاف بين العنصر البرنامجي المترابط ١/٣ "النظام الزراعية وتخفيف الفقر في الريف"

(دعم التنمية الريفية) الوارد في برنامج الاغذية والزراعة وبين الصنهر البرنامجي ٣/٢ "السياسات التكاملية في التنمية الريفية" في اطار برنامج التنمية الاجتماعية. وحذيت قضية الهجرة بين البلدان والهجرة من الريف الى الحضر توشتر على قطاعي الزراعة والصناعة، باهتمام خاص من قبل مندوبي مصر والعراق. واكد مندوب العراق على ضرورة اهتمام السياسات الرامية الى تعزيز الثقل السكاني في بعض دول الاكوا ومنها لبنان، سوريا، الاردن، العراق، اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية وذلك لتلبية متطلبات التنمية ومهمات الدفاع الوطني والقومي. وعلى دور محو الامية في عملية التنمية كما اكد مندوب قطر بهدف المساعدة على تشغيلية الاحتياجات القطرية في العمالة المحلية المتخصصة عوضا عن الاعتماد على العمالة الوافدة من خارج المنطقة. واعرب مندوب منظمة التحرير الفلسطينية عن رغبته في معرفة ما اذا كان برنامج الاكوا للسكان قد اخذ في الاعتبار الفلسطينيين في التحليلات السكانية التي تقوم باجرائها. ووضح مدير البرنامج المعني في الاكوا بأنه من الطبيعي ان يتضمن التحليل الشعب الفلسطيني باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية عضوا في اللجنة.

٣٨- تساءل المندوب المصري عما اذا كان برنامج الاكوا للبيئة الذي يتضمن دورا في مكافحة تلوث المياه قد وضع تدابير عملية من خلال تنسيق الجهود للعمل فورا في حالة الطوارئ في المنطقة كما في حالة بقعة الزيت في الخليج. واكد مندوب قطر على اهمية مساهمة الاكوا من خلال برامجها القادمة في حماية البيئة في المنطقة لما لهذا الموضوع من اهمية في حياة شعوب المنطقة. وذكر المندوب العراقي تجاوبا مع هذا الموضوع بأن العراق قد بذل كل جهد ممكن عن طريق اللجان الوطنية للبيئة لايجاد حل سريع للمشكلة. ولم تلق الجهود المبذولة في اطار اللجان الاقليمية اي استجابة من ايران لانها تستغل مشكلة بقعة الزيت لتحقيق اغراض سياسية. وكان رد الاكوا ان الامين التنفيذي قام بالفعل، بالتعاون مع كثير من وكالات الامم المتحدة باتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل فريق عمل لدراسة الموضوع.

٣٩- فيما يتعلق ببرنامج المستوطنات البشرية كان السواء الرئيسي الذي اشار به مندوب قطر هو عما اذا كان البرنامج يستطيع اجراء دراسة حول الحلول البديلة المتعلقة باستخدام مواد البناء المستعملة في المنطقة والتي يمكن ان تلائم ضرورتها المناخية بالاضافة الى دراسة مواهمة لتتميمات المباني بين المجتمعات في المنطقة السكنية. ووضح رئيس اللجنة بأنه سوف يتم مناقشة هذه المسائل في ندوة يعقدها احد مراكز البحوث في بغداد ودعا الاكوا للمشاركة في هذه الندوة.

٤٠- تساءل مندوب العراق عن الاساس العلمي لبرنامج المستوطنات البشرية ووضح خروجه عن الاختصاص الذي ينبغي ان يركز عليه البرنامج ( مثال ذلك البرنامج الفرعي ٣ الخاص بتطوير صناعة مواد البناء) والتي تدخل ضمن اختصاص القطاع الصناعي. واكد على ضرورة اهتمام برنامج المستوطنات البشرية بانتقاء المشاكل الرئيسية التي تعاني منها المستوطنات البشرية وكيفية معالجتها ومنها مشكلة توفير الخدمات الضرورية وتوفير الوحدات السكنية ومعالجة مشكلة التمرکز السكاني الشديد في العواصم والمدن الكبرى التي اخذت تفرز نتائج سلبية واسعة على ساكني تلك المستوطنات أو المدن ومعالجة مشكلة التوسعات الحضرية غير المخططة على الاراضي الزراعية .. الخ . اما بالنسبة لموضوع ادماج التخطيط العمراني بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي وفق مقترح المسؤول عن برنامج المستوطنات البشرية في جلسة هذا المساء فانني مع مقترحه . وقد اوضح رئيس برنامج المستوطنات البشرية الاولويات التي تعتد في كافة اللجان الاقليمية منذ مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ( الموئل) الذي عقد في فنكوفر سنة ١٩٧٦ وكذلك الاولويات التي اقترتها لجنة الخبراء للخطة المتوسطة الاجل ١٩٨٤-١٩٨٩ ثم تكلم عن الالتباس الناتج عن استعمال كلمة " ادماج" في البرنامج الفرعي الاول ( المترجم من الانكليزية ) واقترح استبدال كلمة " ادماج " بكلمة " تكامل" ليصبح البرنامج الفرعي الاول كما يلي:

" تكامل التخطيط العمراني مع التخطيط الاقتصادي والاجتماعي "

ثم اكد على اهمية البرنامج المتعلق بمواد البناء مع الاخذ بعين الاعتبار ملاحظات مندوب قطر وانه لا يجوز التقليل من اهمية هذا البرنامج بحيثان الابحاث لتطوير مواد البناء . ولا يمكن بالتالي تطوير السكن هما يتناسب مع متطلباتنا المحلية دون دراسة تطوير مواد البناء التي يتكون منها.

ثالثاً- القرارات التي اتخذتها اللجنة الدائمة للبرنامج في دورتها الاولى

١- (د-١) برنامج العمل والاولويات للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥

ان اللجنة الدائمة للبرنامج ،

اذ تستذكر قرار الاكوا ١١٤(د-٩) الذي يحدد اختصاصات عملها ،

واذ تلاحظ مع التقدير برنامج العمل والاولويات للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ المقترح من

قبل الامانة التنفيذية ،

وحيث قد نظرت في الملاحظات والتعليقات التي اوردها الدول الاعضاء حول مشروع

برنامج العمل والاولويات للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ ،

١- توصي الى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا:

بقرار برنامج العمل والاولويات للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥

واعتماد تقريرها والتوصيات الواردة فيه ؛

٢- تطلب الى الامين التنفيذي ان يرفع تقريراً الى الدورة الثانية حول تنفيذ

التوصيات ، سيما ما يتعلق منها بالاولويات المحددة مع مراعاة الملاحظات التي ابدتها

المندوبون حول برنامج العمل والاولويات للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ .

٩ ايار/مايو ١٩٨٢



٢- (د-١) الاولويات

ان اللجنة الدائمة للبرنامج ،

اذ تستذكر قرار الجمعية العامة رقم ٢٢٨/٢٦ بشأن تخطيط البرامج ، واحكام هذا القرار المتعلقة بترتيب الاولويات بين البرامج ،

واذ تعتبر ان الفرض الاساسي من تحديد الاولويات بين البرامج هو ترشيد

النشاطات وترتيبها بحيث يكون ذلك دليلا لدى اعداد الميزانية البرنامجية ،

واذ تلاحظ الفاء النشاطات التي ثبت انخفاض منفعتها الحدية مع نهاية فترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ ، واستخدام الموارد الناجمة عن ذلك في برامج ذات اولوية اعلى ،

١- تطلب من الامين التنفيذي ان يقدم الى دورتها العادية الثانية تقريرا

حول اولويات البرنامج بما في ذلك ادماج البرامج عند الاقتضاء ؛

٢- تطلب كذلك تقريرا حول البرامج عديمة الجدوى أو تلك التي فات اوانها؛

٣- ترجو ان يتم تبويب البرامج وما تم تنفيذه منها في البلدان الاعضاء

على ان يشمل ذلك :

( أ ) وصفا للبرنامج واهدافه ،

( ب ) تكاليفه ، النتائج المتوقعة منه ، ما تم تنفيذه منه ، مع تقويم مرحلي للبرنامج .

٣- (د-١) حول التعاون مع المنظمات الاقليمية

ان اللجنة الدائمة للبرنامج،

اذ تشير الى القرارات ٩(د-٢) و ٣١(د-٣) و ٤٧(د-٤) المتعلقة بالتعاون مع المنظمات الاقليمية،

واذ تهتمها الحاجة الى المزيد من الترشيد للموارد المتاحة للتنمية،

- ١- ترجو الامين التنفيذي ان يقدم الى دورتها الثانية تقريراً يحسّد البرامج والمشروعات التي سيتم تنفيذها في اطار الخطة متوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ والتي تشكل لدى المنظمات الاقليمية موضوعاً للبرمجة؛
- ٢- ترجو ايضاً الامين التنفيذي، ريثما يتم تقديم التقرير المذكور اعلاه، ان يوعز باجراء برمجة مشتركة مع المنظمات الاقليمية الدائمة في مجالات الاولوية الخاصة باللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والمتعلقة بالاغذية والزراعة والتنمية الصناعية والطاقة الجديدة والمتجددة؛
- ٣- توصي اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بدعوة حكومات الدول الاعضاء الى ان تتابع بنشاط مسائل التنسيق والتعاون مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في اجتماعات كل المنظمات الاقليمية المشتركة بين الحكومات.

٤- (د-١) التقييم

ان اللجنة الدائمة للبرنامج ،

اذ تؤكد الحاجة الى جعل التقييم جزءا لا يتجزأ من عمليات البرمجة والتطوير التي تضطلع بها اللجنة ،

وإذ تستذكر قرار الجمعية العامة ٢٢٨/٣٦ الذي يطلب في جملة أمور ، من الأمين العام تعزيز نظام الأمم المتحدة للتقييم ،

وإذ تستذكر أيضا قرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ١١٤(د-٩) الذي يحدد اختصاصات اللجنة الدائمة للبرنامج بوصفها الهيئة الرئيسية المتفرعة عن اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في ما يتعلق بالمسائل البرنامجية ،

١- تلاحظ بارتياح انشاء وحدة للتقييم في الامانة التنفيذية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ؛

٢- تطلب من الأمين التنفيذي ان يعرض على اللجنة في دورتها الثانية برنامجا للتقييم ، وجدولا زمنيا لاستعراض تقارير التقييم المقترحة ضمن اطار البرامج المحددة من قبل اللجنة الدائمة للبرنامج.

٣- تطلب أيضا ، ريثما يتم تقديم التقييم والموافقة عليه ، ان يقدم الأمين التنفيذي الى اللجنة في دورتها الثانية تقارير عن النشاطات التي تم تقييمها في اطار برامج الاولويات التي اقترتها اللجنة .

م (د) التحضير للمؤتمر الرابع لليونيبدو

ان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا،

اذ تستذكر قرارى الجمعية العامة للامم المتحدة رقم 37/212 ورقم 37/243A في دورتها السابعة والثلاثون المتعلقين بعقد المؤتمر الرابع لليونيبدو والذي تم بموجبهما اقرار جدول الاعمال للمؤقت لليونيبدو والرابع،  
واذ تلاحظ جهود الامانة التنفيذية للاكوا في المساهمة الفعالة التي قامت بها في التحضير لليونيبدو الثالث (III) UNIDO الذي عقد في نيودلهي سنة ١٩٨٠،  
واذ تلاحظ ايضا ، اهمية تحديد توجهات وموقف الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا من اجل التوصل الى موقف يمثل وجهة نظر دولها من القضايا والمسائل المطروحة على جدول اعمال اليونيبدو الرابع،  
تطلب من الامين التنفيذى القيام باجراء التنسيق اللازم مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمات العربية والاتحادات ذات العلاقة من اجل التوصل الى موقف مشترك استعدادا للمؤتمر الرابع.

٩ ايار/مايو ١٩٨٢